

التفاعلات أكسدة – اختزال

I – التفاعل أكسدة – اختزال

1 – التبادل الإلكتروني

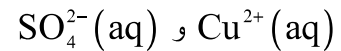
الدراسة التجريبية :

نصب حجما من حلول كبريتات النحاس II في كأس ونضع بها قطعة من الحديد $Fe(s)$.

بعد نصف ساعة تقريبا نقوم بترشيح محتوى الكأس . نضيف إلى عينة من الرشاحة المحصل عليها قطرات من محلول الصودا ، فيتكون راسب أخضر هو هيدروكسيد الحديد II .

استثمار :

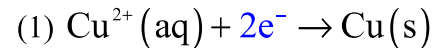
1 – ما هي الأيونات الموجودة في محلول كبريتات النحاس II ؟



2 – بماذا نفسر اختفاء اللون الأزرق خلال التجربة ؟
اختفاء اللون الأزرق هو نتيجة اختفاء أيونات النحاس II $Cu^{2+}(aq)$ والتي تتحول إلى فلز النحاس الذي يتوضع على قطعة الحديد ويتميز بلونه الأحمر .

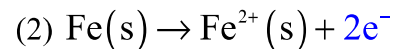
3 – ما هو مصدر الأيونات $Fe^{2+}(aq)$ التي تتفاعل مع الأيونات $HO^{-}(aq)$ والتي تأتي من محلول الصودا لتعطي هيدروكسيد الحديد II $Fe(OH)_2(s)$ ؟

تأتي أيونات الحديد II من تحول ذرات الحديد إلى أيونات الحديد II مما يفسر تآكل الحديد خلال هذا التفاعل .
4 – نعبر عن التحول الذي يحدث للأيونات $Cu^{2+}(aq)$ بالمعادلة التالية : $Cu^{2+}(aq) + \dots \rightarrow Cu(s)$
أتم كتابا المعادلة محددا طبيعة وعدد الدقائق التي يكتسبها الأيون $Cu^{2+}(aq)$ ليتحول إلى ذرة النحاس .



طبيعة الدقائق المكتسبة من طرف أيون النحاس II هي الإلكترونات وعددها اثنان .

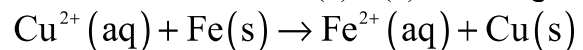
5 – عبر عن التحول الذي حدث لفلز الحديد $Fe(s)$ أثناء هذا التفاعل بكتابة معادلة (2) مماثلة للمعادلة (1) .
فلز الحديد $Fe(s)$ تحول إلى أيون الحديد II وذلك بفقدانه إلكترونين حسب المعادلة التالية :



6 – نسمي النوع الكيميائي الذي اكتسب إلكترونات أو أكثر خلال التفاعل الكيميائي بالمؤكسد $l'oxydant$ ونسمي النوع الكيميائي الذي فقد إلكترونات أو أكثر خلال تفاعل كيميائي بالمختزل $le reducteur$.
حدد في المعادلتين (1) و (2) المؤكسد والمختزل

المؤكسد هو أيون النحاس II $Cu^{2+}(aq)$ و **المختزل** هو الحديد $Fe(s)$

نلاحظ أنه خلال هذا التفاعل هناك **تبادل إلكتروني بين المؤكسد والمختزل** . نسمي هذا التفاعل بتفاعل أكسدة – اختزال .
7 – نسمي المعادلتين (1) و (2) نصف المعادلة أكسدة واختزال . علما أن الدقائق المكتسبة أو المفقودة خلال هذا التفاعل لا يمكن أن تكون حرة طليقة في المحلول ، استنتج معادلة التفاعل الكيميائي وأعط تعريفا مناسباً للتفاعل الأكسدة والاختزال .
بجمع المعادلتين (1) و (2) نحصل على المعادلة الحصيلة للتفاعل :



2 – تعاريف

أ – تعريف بالأكسدة والاختزال

الأكسدة هي فقدان للإلكترونات من طرف نوع كيميائي خلال تفاعل ما ، الاختزال هو اكتساب للإلكترونات من طرف نوع كيميائي خلال تفاعل ما .

لا يمكن لنوع كيميائي أن يتأكسد إلا بوجود نوع كيميائي يختزل . الأكسدة والاختزال ظاهرتان متلازمتان .

ب - المؤكسد والمختزل

نسمي مؤكسدا كل نوع كيميائي قادر على اكتساب إلكترونات خلال تفاعل كيميائي ، ونسمي مختزلا كل نوع كيميائي قادرا على فقدان للإلكترونات خلال تفاعل كيميائي .

يمكن لنوع كيميائي أن يلعب دور المؤكسد أو المختزل أن يكون أيونا $\text{Cu}^{2+}(\text{aq})$ أو ذرة $\text{Fe}(\text{s})$ أو جزيئة $\text{O}_2(\text{g})$.

ج - التفاعل أكسدة واختزال

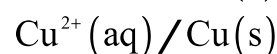
التفاعل أكسدة واختزال هو تبادل إلكتروني بين مؤكسد ومختزل ، حيث يفقد المختزل إلكترونات بينما يكتسبها المؤكسد .

II - المزدوجة مؤكسد - مختزل

1 - تعريف

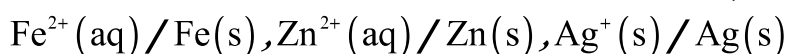
في التجربة السابقة لاحظنا أن أيونات النحاس II $\text{Cu}^{2+}(\text{aq})$ كمؤكسد تحول خلال التفاعل الكيميائي إلى ذرات النحاس

$\text{Cu}(\text{s})$. نسمي المجموعة المكونة من $\text{Cu}^{2+}(\text{aq})$ و $\text{Cu}(\text{s})$ بمزدوجة مؤكسد - مختزل . ونرمز لها بالكتابة :



بصفة عامة ، يكون نوعان كيميائيان مزدوجة مؤكسد - مختزل (ox / red) إذا طان بالإمكان التحول من نوع إلى آخر باكتساب أو فقدان إلكترون أو أكثر .

أمثلة :



2 - نصف المعادلة أكسدة - اختزال

نعتبر بصفة عامة المزدوجة مؤكسد ت مختزل التالية : (ox / red)

عندما يتحول المؤكسد إلى المختزل المرافق نكتب $\text{ox} + \text{ne}^{-} \rightarrow \text{red}$

عندما يتحول المختزل إلى المؤكسد المرافق نكتب $\text{red} \rightarrow \text{ox} + \text{ne}^{-}$

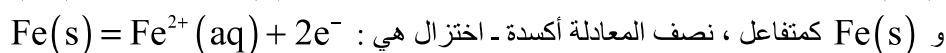
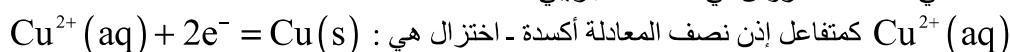
وللتعبير عن هذين التحولين الممكنين نكتب : $\text{red} = \text{ox} + \text{ne}^{-}$ حيث n تمثل عدد الإلكترونات المتبادلة خلال التفاعل . وتسمى هذه الكتابة بنصف المعادلة الإلكترونية أو نصف المعادلة أكسدة - اختزال .

ملحوظة : لكتابة نصف المعادلة الإلكترونية يجب الأخذ بعين الاعتبار :

عندما يكون المؤكسد ox متفاعلا تكتب على الشكل التالي : $\text{ox} + \text{ne}^{-} = \text{red}$

عندما يكون المختزل red متفاعلا تكتب على الشكل التالي : $\text{red} = \text{ox} + \text{ne}^{-}$

مثال : في التفاعل المدروس في النشاط التجريبي :



3 - أمثلة لمزدوجات مؤكسد - مختزل

معظم المزدوجات مؤكسد - مختزل تكتب بشكل بسيط لذا نسميها بالمزدوجات البسيطة $\text{red} = \text{ox} + \text{ne}$. ونجد من

هذا النوع المزدوجات المتعلقة بالعناصر الفلزية ذات الصيغة العامة M^{n+} / M حيث يمثل M الفلز (المختزل) و

M^{n+} الكاتيون الفلزي (المؤكسد)

جدول بعض المزدوجات مؤكسد- مختزل

المزدوجة	نصف المعادلة الإلكترونية	اسم المختزل	اسم المؤكسد
$\text{Ag}^+(\text{s}) / \text{Ag}(\text{s})$	$\text{Ag}^+(\text{aq}) + \text{e}^- = \text{Ag}(\text{s})$	فلز الفضة	أيون الفضة
$\text{Zn}^{2+}(\text{aq}) / \text{Zn}(\text{s})$	$\text{Zn}^{2+}(\text{aq}) + 2\text{e}^- = \text{Zn}(\text{s})$	فلز الزنك	أيون الزنك
$\text{Al}^{3+}(\text{aq}) / \text{Al}(\text{s})$	$\text{Al}^{3+}(\text{aq}) + 3\text{e}^- = \text{Al}(\text{s})$	فلز الألومنيوم	أيون الألومنيوم
$\text{Fe}^{2+}(\text{aq}) / \text{Fe}(\text{s})$	$\text{Fe}^{2+}(\text{aq}) + 2\text{e}^- = \text{Fe}(\text{s})$	فلز الحديد	أيون الحديد II
$\text{Sn}^{2+}(\text{s}) / \text{Sn}(\text{s})$	$\text{Sn}^{2+}(\text{aq}) + 2\text{e}^- = \text{Sn}(\text{s})$	فلز القصدير	أيون القصدير

4 - مزدوجات مؤكسد - مختزل أخرى

المزدوجة $\text{H}^+(\text{aq}) / \text{H}_2(\text{g})$

نصف المعادلة الإلكترونية لهذه المزدوجة : $2\text{H}^+(\text{aq}) + 2\text{e}^- = \text{H}_2(\text{g})$

مثال : عند تفاعل محلول حمض الكلوريدريك $\text{H}^+(\text{aq}) + \text{Cl}^-(\text{aq})$ مع فلز الزنك $\text{Zn}(\text{s})$ ينتج عن هذا التفاعل

غاز ثنائي الهيدروجين $\text{H}_2(\text{g})$ وأيونات الزنك $\text{Zn}^{2+}(\text{aq})$.

$\text{H}^+(\text{aq})$ تلعب دور المؤكسد و الزنك $\text{Zn}(\text{s})$ كمختزل .

المزدوجة $\text{MnO}_4^-(\text{aq}) / \text{Mn}^{2+}(\text{aq})$

أيونات البرمنغنات $\text{MnO}_4^-(\text{aq})$ مؤكسد وأيون المنغنيز $\text{Mn}^{2+}(\text{aq})$ مختزل المرافق له .

تتميز الأيونات البرمنغنات باللون البنفسجي بينما أيونات المنغنيز عديمة اللون

كتابة نصف المعادلة الإلكترونية بالنسبة للمزدوجة $\text{MnO}_4^-(\text{aq}) / \text{Mn}^{2+}(\text{aq})$

لكتابة هذه المعادلة نتبع الخطوات التالية :

$$\text{MnO}_4^-(\text{aq}) = \text{Mn}^{2+}(\text{aq}) \quad *$$

* توازن عنصر المنغنيز بين المؤكسد والمختزل . $\text{MnO}_4^-(\text{aq}) = \text{Mn}^{2+}(\text{aq})$

* توازن عنصر الأوكسجين بإضافة جزيئات الماء : $\text{MnO}_4^{2-}(\text{aq}) = \text{Mn}^{2+}(\text{aq}) + 4\text{H}_2\text{O}(\ell)$

* توازن عنصر الهيدروجين بإضافة أيونات الهيدروجين (لأن التحول من أيونات البرمنغنات إلى أيونات المنغنيز عديمة اللون تساهم فيه أيونات $\text{H}^+(\text{aq})$ أي يكون المحلول حمضيا)

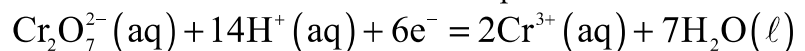
$$\text{MnO}_4^{2-}(\text{aq}) + 8\text{H}^+(\text{aq}) = \text{Mn}^{2+}(\text{aq}) + 4\text{H}_2\text{O}(\ell)$$

* توازن الشحن الكهربائية بإضافة الإلكترونات :

$$\text{MnO}_4^{2-}(\text{aq}) + 8\text{H}^+(\text{aq}) + 5\text{e}^- = \text{Mn}^{2+}(\text{aq}) + 4\text{H}_2\text{O}(\ell)$$

تمرين تطبيقي : نعتبر المزدوجة $\text{Cr}_2\text{O}_7^{2-}(\text{aq}) / \text{Cr}^{3+}(\text{aq})$. بحضور مختزل مناسب تختزل أيونات ثنائي

كرومات $\text{Cr}_2\text{O}_7^{2-}(\text{aq})$ لونها برتقالي إلى أيونات كرومات $\text{Cr}^{3+}(\text{aq})$ لونها أخضر . وتبين التجربة أن هذا التحول يكون مصحوبا بتغير قيمة pH .



جدول بعض المزدوجات مؤكسد- مختزل

المزدوجة	نصف المعادلة الإلكترونية	اسم المختزل	اسم المؤكسد
$H^+(aq) / H_2(g)$	$H^+(aq) + 2e^- = H_2(g)$	ثنائي الهيدروجين	أيون الهيدروجين المتميه
$Fe^{3+}(aq) / Fe^{2+}(aq)$	$Fe^{3+}(aq) + e^- = Fe^{2+}(aq)$	أيون الحديد II	أيون الحديد III
$MnO_4^-(aq) / Mn^{2+}(aq)$	$MnO_4^{2-}(aq) + 8H^+(aq) + 5e^- = Mn^{2+}(aq) + 4H_2O(l)$	أيون البمنغنات	أيون المنغنيز
$I_2(aq) / I^-(aq)$	$I_2(aq) + 2e^- = 2I^-(aq)$	أيون اليودور	ثنائي اليود
$S_4O_6^{2-}(aq) / S_2O_3^{2-}(aq)$	$S_4O_6^{2-}(aq) + 2e^- = 2S_2O_3^{2-}(aq)$	أيون التثيوكبريتات	أيون رياعي تيونات

III - معادلة التفاعل أكسدة - اختزال

بصفة عامة ، خلال تفاعل أكسدة اختزال تشارك مزدوجتان مؤكسد- مختزل ox_1 / red_1 و ox_2 / red_2 ، حيث يتفاعل مؤكسد إحدى المزدوجات مع مختزل المزدوجة الأخرى .
مثلا عند تفاعل المؤكسد ox_1 مع المختزل red_2 . للحصول على المعادلة الحاصلة للتفاعل ، نكتب نصفي المعادلة الإلكترونية وننجز المجموع :

$$\begin{aligned} n_2 \times (ox_1 + n_1 e^- = red_1) \\ n_1 \times (red_2 = ox_2 + n_2 e^-) \\ \hline n_2 ox_1 + n_1 red_2 \rightarrow n_2 red_1 + n_1 ox_2 \end{aligned}$$

ملحوظة :

يمكن ربط الطابع المؤكسد أو المختزل لبعض الأجسام البسيطة بموقع العناصر الكيميائية المرتبطة بها في الجدول الدوري للعناصر الكيميائية .
مثلا أهم المختزلات المعروفة هي
* فلزات توجد في الجزء الأيسر من الجدول هناك الفلزات القلالية هي العناصر التي تنتمي إلى العمود الأول من الجدول (باستثناء عنصر الهيدروجين) .
* القلنيات الترابية وهي عناصر العمود الثاني من الجدول .

أمثلة : $Ca(s) = Ca^{2+}(aq) + 2e^-$ أو $Na(s) = Na^+(aq) + 1e^-$
أهم المؤكسيدات المعروفة هي أجسام بسيطة مرتبطة بعناصر كيميائية توجد في الجزء الأيمن من الجدول .
مثلا : ثنائي الأوكسجين $O_2(g)$ ، ثنائي الكلور $Cl_2(g)$.
 $Cl_2(g) + 2e^- = 2Cl^-(aq)$